Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّا فيما يخص التناصية صراحة فإنّ تودوروف يريد منها تطبيقاً "دقيقاً" (وبحكم أننا نراها في كُلّ مكان فإننا نخاطر بأن ننقلها من صفّ الأداة المفهومة إلى صف المكان العام) .

ويقترح المؤلف أن ندمجها في نمط جديد (قارن بـ 2 ـ 3) وهنا تَلْحَقُ القراءة المسماة رمزية التي دافع عنها تودوروف منذ زمن طويل، والتي استوحاها من شيلرماخر Schleiermacher تَلْحَقُ، الافتراضات المسبقة للحوارية .

3 ـ 1 ـ وضع التناص في المؤدّى énoncé :

إنّ التناص بمعناه المحدد، وعلى أنّه استفاد من فكر باختين، هو أولاً واحدٌ من مكوّنات الاتصال (اللغة في الخطاب) .

لقد جرّب تودوروف مقارنة بين الترسيمة التي يمكن أن نكوّنها انطلاقاً من أعمال باختين وتلك المشهورة جداً لرومان جاكبسون .

جاكبسون	باحتين
Contexte = السياق	objet = الموضوع
destinateur message destinataire	ocuteur énoncé auditeur
المؤاتى ـ الرسالة ـ المؤتي	المستمع ـ المؤدّى ـ المتكلم
Contacte = الاحتكاك	intertexte = التناص
Code = الراموز	Languc = اللغة

ويُظهر التفسير (تودوروف 1981 : 86 وما بعدها) الفروق الأساسية بين الترسيمتين. يرفض باختين التحدث عن "الراموز" وعن "الرسالة" لأنّ هذه في رأيه لغة خاصة بمهندس البرق. ولا ينبغي أيضاً أن يكون "الاحتكاك" مفصولاً عن "المؤدّى"